



المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ١٩٩٧/١٠/٢٣

تقارير عن سير العمل

البند ٩ (و) من جدول الأعمال

المشروع إيكوادور ٣٠٩٦ (التوسيع الأول)

برنامـج التغذـية المدرـسـية لـتحـسـين التـعلـيم الأسـاسـي فـي المناـطـق ذاتـ الأولـويـة

٧,٤ مليون دولار	مجموع تكاليف ا غذية
٩,٨ مليون دولار	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
١٩٩٤/٥/٢٧	تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع
١٩٩٥/٢/٢٤	تاريخ التوقيع على خطة العمليات
١٩٩٥/٣	تاريخ قبول مذكرة الاستعداد
١٩٩٥/١٢/١	تاريخ التوزيع ١ ول
ثلاث سنوات	مدة معونة البرنامج
خمسة عشر شهراً	مدة المشروع في ١٩٩٧/٢/٢٨

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ١ مريكيـة ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولـار الواحد يعادل ٣,٧٢٠ سوكـر إيكـوادـوري في فـبراـير / شـباط ١٩٩٧.



مذكرة للمجلس التنفيذي

Programme

na
dial
de Alimentos

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لنقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عمل يقىم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعاً في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 6513-2267

J. Conway

مدير عمليات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

رقم الهاتف: 6513-2368

R. Antolin

منسق عمليات إكوادور:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).



الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١ برمي المشروع، في المدى البعيد، إلى المساهمة في تحسين التعليم الأساسي نوعاً وفعالية في المناطق التي ترعرع تحت وطأة الفقر.
- ٢ وتتمثل أهداف المشروع العاجلة في ما يلي:
- (أ) حث التلاميذ المنحدرين من الأسر الفقيرة في المناطق ذات الأولوية على المواظبة في الحضور إلى المدارس الابتدائية؛
- (ب) تقديم أغذية إضافية لتلاميذ المدارس الابتدائية بغية تخفيض وطأة الجو عليهم في المدى القصير، ومن ثم تعزيز قدراتهم على التعلم والتحصيل؛
- (ج) دعم النظام التعليمي من خلال برنامج فعال للتغذية المدرسية يمكن للحكومة أن توافق على تنفيذه.
- ٣ ويهدف المشروع إلى تحقيق النتائج التالية:
- (أ) تخفيض معدلات الغياب بين التلاميذ المستفيدون من ٣٠ في المائة إلى ١٥ في المائة؛
- (ب) تقديم وجبة إفطار لعدد ٥٠٠٠٠٠ تلميذ خلال العام الدراسي البالغ ١٦٠ يوماً ولمدة ثلاثة سنوات؛ أي ما مجموعه ٢٤٠٠٠٠٠ حصة غذائية؛
- (ج) وضع برنامج فعال للتغذية المدرسية لفائدة ٥٠٠٠٠٠ تلميذ يمكن للحكومة أن تتولى أمره في ما بعد وتعزيز وحدة التغذية المدرسية في وزارة التربية والثقافة.

تنفيذ المشروع

- ٤ ونفذت وزارة التربية والثقافة، من خلال وحدة التغذية المدرسية، المرحلة الأولى من المشروع (١٩٩٣-١٩٩٠). وخلال هذه المرحلة تأثر تنفيذ المشروع سلباً بتغيير السلطة عدة مرات في وزارة التربية والثقافة وفي إدارة المشروع. واتضح من التقييم الذي أجراه البرنامج بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو أن تأثير المشروع كان محدود النطاق بسبب عدم انتظام الإدارة بصفة أساسية. وأوصت بعثة التقييم بمواصلة معونة البرنامج بسبب المشكلات التي تواجه السكان المستفيدين والأوضاع السائدة في البلاد في الوقت الراهن. غير أن ثمة حاجة إلى إعداد مشروع جديد بغية تفادي المشكلات الفنية والإدارية التي برزت أثناء المرحلة الأولى.
- ٥ وقد وافقت الحكومة على توصيات بعثة التقييم وأعدت المرحلة الثانية من المشروع التي أسند أمر تنفيذها لوحدة التغذية المدرسية بمساعدة فنية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتولى وحدة التغذية المدرسية مهام التخطيط والبرمجة والرصد والرقابة في العمليات ذات الصلة بتحقيق أهداف المشروع. وأوكلت مسؤولية التسيير والإدارة (التعاقد مع



مصنع تجهيز الأغذية لإعداد البسكويت والمشروبات وتنظيم العطاءات والتوزيع ودفع تكاليف الموردين ومراقبة الجودة) إلى وحدة إدارة المشروع التي أنشئت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

-٦ وتن تكون وحدة التغذية المدرسية من منسق قطري، وضابط مالي، ومحاسب وكاتب حسابات وضابط مسؤول عن

الإمداد وثلاثة موظفين لرصد الأغذية وكتابان. وعلى صعيد المدارس، تتسلم روابط الآباء، بالتعاون مع مدير المدارس والعلميين، السلع الغذائية وتشارك في تحضيرها وتوزيعها على التلاميذ، بالإضافة إلى تقديم مواد غذائية إضافية مثل التوابل والخضر الطازجة.

-٧ وتزأول وحدة إدارة المشروع عملها من مبني برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتن تكون من مساعد فني وثلاثة

مستشارين في تكنولوجيا وإدارة الأغذية والرصد والإدارة، ومحلل نظم وكاتب وستة من المراقبين الميدانيين وأربعة من الموظفين المساعدين (سائقون وسعاة).

إدارة الأغذية

-٨ وحتى ٢٨ فبراير / شباط ١٩٩٧، قدم البرنامج للمشروع ١٣٧٤٠ طنا من الأغذية؛ أي ٥٨ في المائة من

الالترامات (انظر الملحق الأول). وسئل مخيسن الحليب وقسماً من دقيق القمح لثلاثة مقاولين من القطاع الخاص لاستخدامها في إعداد وجبة الإفطار المكونة من مشروب مغذي ومن البسكويت. ويقوم المقاولون بإعداد الأغذية وتعبئتها وتسليمها للمدارس كل ثلاثة أو ستين يوماً حسب سهولة الوصول إلى موقع المدارس.

-٩ ويتم تحويل جزء من دقيق القمح إلى أموال نقدية بسعر يبلغ ٣٣٠ دولاراً للطن في المتوسط. بينما حول القمح إلى

أموال نقدية بسعر قدره ٢٠٥ دولارات للطن. وتستخدم الأموال النقدية المحققة على هذا النحو لشراء الحبوب من الأسواق المحلية (دقيق الكينون والشوفان ودقيق الأرز ودقيق الصويا منزوع الدسم)، والسكر لتجهيز المشروب الغذائي. وخلال هذه المرحلة الأولى من المشروع، استخدمت الموارد المالية التي وفرتها الحكومة لتمويل عمليات تجهيز الأغذية وتعبئتها وغير ذلك من الأغراض في شراء المنتجات الغذائية المحلية (انظر الملحق الأول).

-١٠ وفي المدارس يقوم الآباء، بالتنسيق مع المعلمين، بإعداد المشروب الغذائي بإضافة الماء الساخن والمنكهات إلى

الخليط الحبوب ويوزعونه على التلاميذ في الصباح الباكر. وبالإضافة إلى المشروب الغذائي يحصل التلاميذ على ثلاثة قطع من البسكويت. ويتفقد المشرفون الميدانيون المدارس مرة كل شهر (قرابة ٦٠٠ مدرسة في الشهر) بغية تقييم مدى فعالية تسلیم الأغذية وتحضيرها.

المساهمة الحكومية

-١١ ويوضح موجز المشروع أنَّ المساهمة الحكومية في المشروع خلال فترة السنوات الثلاث ستبلغ ١٢ مليون دولار.

غير أنه تمت الإشارة، أثناء التفاوض بشأن خطة العمليات، إلى ضرورة توفير ٢٧ مليون دولار لتغطية تكاليف الموظفين وتجهيز الأغذية وتعبئتها محلياً ومقابلة تكاليف النقل ومعدات الرصد والتقييم والمراجعة الحسابية وخلاف ذلك من الأنشطة. وحتى ٢٨ فبراير / شباط ١٩٩٧، قدمت الحكومة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٨,٣ مليون دولار؛ أي ٨٠ في



المائة من المساهمة المبرمجة حتى ذلك التاريخ. وتعبر هذه المساهمة الكبيرة التي أنت في الوقت المناسب أنَّ الحكومة قد أخذت على عاتقها قسطاً أكبر من مسؤولية المشروع وأبدت مدى التزامها الجاد به. وبوضوح الملحق الثاني تفاصيل استخدام مبلغ ٧,٧ مليون دولار (٧١ في المائة) من هذه المساهمة.

المعونة الخارجية

-١٢ وأعدَّ المشروع وزع كتيباً بالأسبانية وبلغة الكشوا عن وسائل الوقاية من الأمراض الناجمة عن تناول الأغذية الملوثة وذلك بدعم من منظمة الصحة في البلدان الأمريكية. وشاركت منظمة اليونسكو في الدراسة الأساسية بينما يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدات الفنية في مجال الإمداد والإدارة. وضُمِّن بعض المدارس الواقعة في منطقة المشروع إلى خطة التنمية الخاصة بالمشروعين التعليميين اللذين يمولهما مصرف التنمية الأمريكي (POMECEB) والبنك الدولي (EB/PRODEC) بهدف تحسين التعليم الأساسي بتطوير المناهج الدراسية والإدارة والبنية الأساسية في المدارس الريفية والحضرية والموارد البشرية في قطاع التعليم.

-١٣ وقدمت النرويج منحة قدرها ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لشراء العناصر غير الغذائية. وحتى اليوم، تم شراء ١٥٠٠ موقن مُحسَّن و ٣٠٠٠ قدر و ٣٠٠٠ معرفة و ٧٠٠٠ وعاء للقياس و ٥٥٠ كوب وُزِّعت على المدارس المشاركة في المشروع. وقدمت ٥٠٠٠ دولار إضافية لإعداد نظام للرصد والتقييم.

التقييم

-٤ وأعدَّ نظام الرصد والتقييم الخاص بالمشروعات في تعاون وثيق مع وزارة التربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويشمل هذا النظام الدراسة الأساسية التي أُجريت في المرحلة الأولى من المشروع. واتضح من هذه الدراسة أنَّ الأطفال في المناطق المرتفعة (سلسلة الجبال) مصابون بعجز غذائي يُقدر بـ ٦٠٠ كيلو سعر حراري في اليوم ويفتقرون إلى الكالسيوم وفيتامين (أ)، وي تعرضون هم وأسرهم إلى درجة عالية من فقدان الأمن الغذائي خلال موسم الأمطار والزراعة.

-٥ وتتوفر وجبة الإفطار المدرسية للتلاميذ ٢٠ في المائة من احتياجاتهم الغذائية كما تشكل حافزاً يغريهم بالمواضبة على الدراسة. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فوارق تذكر في قدرات التعلم بين الأولاد والبنات.

-٦ وأظهر المنهج المتبوع في اختيار المستفيدين قدرًا عالياً من الكفاءة. ويعتمد هذا المنهج على معايير فنية واجتماعية واقتصادية مستمدَّة من النظام القطري لمراقبة الأغذية والتغذية والإحصاء الخاص بالطول قياساً إلى العمر وخرائط الفقرو الإقليمية. واختيرت المدارس التي سجلت أعلى معدلات الفقر وسوء التغذية وقصور التعليم. وتقع هذه المدارس في المناطق المرتفعة والريفية بصفة أساسية. غير أنَّ المشروع شمل أيضاً بعض المدارس الحضرية التي يعاني تلاميذها من نقص حاد في التغذية. واختبرت المدارس في تعاون وثيق مع مشروع مؤتمر أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الذي يموله الاتحاد الأوروبي بصفة رئيسية ويقدم وجبات الغذاء لتلاميذ المدارس الابتدائية. غير أنَّ الحكومة أحلَّت، خلال السنة الأولى من تنفيذ المشروع، على إضافة بعض المدارس الواقعة في مقاطعة قوياس التي لم يقع عليها الاختيار في البداية.



-١٧ وُتُّظَهِر مقارنة الأهداف التي حققها المشروع بالغايات الموضوعة له درجة جيدة من الأداء (انظر أسفله). فقد استحدثت المصانع التي تنتج الحليب والبسكويت نظاماً للتوزيع يضمن وصول الأغذية في الميقات المحدد لها حتى في المدارس القصبة. ويتم نقل الأغذية على ظهور الحمير أو القوارب والسيارات والطائرات الصغيرة إلى المدارس الواقعة في منطقة الأمازون.

مقارنة الأهداف الموضوعة بالإنجازات

(حتى ١٩٩٧/٢/٢٨)

الأهداف	حسب خطة العمليات	الأهداف المترجمة	الأهداف المحققة	النسبة المئوية للإنجاز
الأولاد والبنات الذين يتلقون الوجبات الغذائية	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٤٩٠٦٨٠	٩٨
المعلمون الذين يتلقون الوجبات الغذائية	-	-	١٩١٢٠	-
المدارس المستفيدة	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٢٣٣	٨٩
البسكويت الموزع	٢٤٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٧٣٧٨٨٤٣٩	٧٤
المشروب الموزع	٢٤٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٦٥١٣٣٨٣٠	٦٥
عدد الأيام في العام	١٦٠	١٦٠	١٥٢	٩٥
المساهمة الحكومية	٢٦٩٩١٧٣٣	١٠٤٩٦٧٨٥	٨٣٤٢٣٧٧	٨١

-١٨ ولم يتتسن قياس انخفاض معدل غياب التلاميذ المشاركين في المشروع، إذ أنَّ المعلومات المستقاة من مديرى المدارس في هذا المضمار كانت غير دقيقة وناقصة في أغلب الأحوال. وحتى يُتاح الحصول على معلومات أكثر دقة، يجري إعداد طريقة جديدة في العام الدراسي الحالي تتمثل في اختيار عدد من المدارس النموذجية يتم فيها قياس المؤشرات الملائمة. غير أنَّ تقارير الزيارات الميدانية والمعلومات المستمدة من الآباء والمعلمين والتلاميذ تشير إلى أنَّ المشروع أحدث تأثيراً إيجابياً إذ شجع التلاميذ على المواظبة على الدراسة، وعزز قدراتهم على استيعاب الدروس لفترة أطول وزادهم حيوية ونشاطاً.

-١٩ ومن الأهمية بمكان إبراز دور المرأة في إعداد الطعام والاضطلاع بأنشطة الإدارة واتخاذ القرار في نطاق أنشطة المشروع. وتتمتع النساء بادرانك عميق للفوائد التي يجنحها التلاميذ من المشروع وهن يشاركن بهمة في أنشطة المدرسة. وتنشط روابط الآباء والمعلمين في إدارة وتحضير السلع الغذائية، وتوفير التوايل والغاز اللازم للموائد بغية الحد من استهلاك الحطب. وفضلاً عن ذلك، شيدت روابط الآباء المطبخ والمخازن الصغيرة في بعض المدارس المفتقرة إلى هذه المنشآت.

-٢٠ وتم الاضطلاع بأنشطة عديدة في مضمار الإعلام بإعداد مواد دعائية مثل الملصقات التي وزعت على كافة المدارس وشريط فيديو وُرِّع على السلطات الإقليمية ووسائل الإعلام. كما تم إعداد كتيوب عن الإجراءات الخاصة بالمشروع وتدريب الموظفين النظيرين.

-٢١ وتحسَّن أداء المشروع بصفة عامة بفضل المعونة الفنية التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال وحدة إدارة المشروع التي تمولها الحكومة.



النتائج والتوصيات

- ٢٢ - وتستمل وجبة الإفطار المقدمة للطلاب غير الكافي الذي يتغذونه وتشجعهم على المواظبة على الدراسة.
- ٢٣ - ويتجه المشروع إلى أشد التلاميذ فقراً في المناطق التي يستغل فيها الفقر وسوء التغذية.
- ٢٤ - ويتم توزيع الأغذية بصعوبة؛ إذ أنَّ المدارس تقع في مناطق نائية. غير أنَّ الشركات المتعاقدة استحدثت عدداً من الآليات لتذليل هذه الصعوبة أتاح توزيع الأغذية في الموعد المحدد. وفي الوقت نفسه، تحقق قدر أفضل من الرقابة بفضل إشراف وحدة إدارة المشروع على الشركات المشاركة في المشروع.
- ٢٥ - ومع أنَّ مشاركة المجتمع المحلي تتسم بالهمة والنشاط فإنه ينبغي تطويرها في المدارس الواقعة في المناطق الحضرية من المقاطعات الساحلية. وينبغي إذن تعزيز الإشراف على هذه المدارس.
- ٢٦ - وأظهرت الدراسة الأساسية أنَّ الآباء والمعلمين في المناطق النائية لا يملكون معلومات كافية عن المشروع مما يستدعي تكثيف أنشطة الإعلام في هذه المناطق.
- ٢٧ - ومن اللازم تمتين التنسيق على المستوى المحلي مع المشروعات التي تضطلع بها وزارة التربية والثقافة بدعم مالي من البنك الدولي ومصرف التنمية الأمريكي.
- ٢٨ - وينبغي الفراغ من إعداد المنهاج الجديد لرصد معدلات الغياب والمواظبة في المدارس المختارة بغية إحلاله محل قاعدة البيانات الإقليمية التي اتضحت عجزها.
- ٢٩ - ومن المستحسن تكثيف التدريب الذي تجريه في وحدة التغذية المدرسية وحدة إدارة المشروع على الصعيدين المركزي والإقليمي بغية التأكد من أنَّ وزارة التربية تضطلع بقدر متام من مسؤولية المشروع. وتم إعداد صلاحيات مهمة استشارية تمولها الحكومة لإعداد خطة لإدارة المشروع تعكف وزارة التربية على دراستها في الوقت الحالي.
- ٣٠ - وينبغي جمع المعلومات المتعلقة بالوضع الغذائي للطلاب عند نهاية كل عام دراسي بهدف إجراء تقييم أكثر دقة لتأثير المشروع.
- ٣١ - ومن اللازم الاستمساك بمعايير الاختيار المعمول بها في المشروع كما ينبغي تكيف عملية البرمجة في ضوء ذلك.



الملحق الأول

استخدام الأغذية

(حتى ٢٨/٢/١٩٩٧)

السلعة	الالتزام	الالتزام المراجع ^(١)	الكميات الموزعة	الكميات المضافة	الكميات المخولة إلى أموال نقدية
مخيض الحليب المحفف	١٥٦٠	١٥٦٠	٥٧٨	٤٢٣	-
دقيق القمح	٦٩٦٠	٧١٦٥	٧١٨٧	٤٤٢٨	٢٧١٦
دقيق القمح المخصص للتحويل إلى أموال نقدية أو للمبادلة	١٤٦٠٠	-	-	-	-
القمح	-	١٤٧٥٠	٥٦٠٠	-	٥٦٠
الأسماك المحفوظة	-	١٠٩	-	-	-
المجموع	٢٣١٢٠	٢٣٥٨٤	١٣٧٤٠	٤٨٥١	٨٣١٦

(١) تمت مراجعة تشكيلة ا غذية وفق توافر المنتجات الغذائية.

تحويل الأغذية إلى أموال نقدية

السلعة	الكمية (بالأطنان)	تكلفةطن (بالدولارات)	الأموال المخقة (بالدولارات)
دقيق القمح	٢٧١٦	٣٣٠	٨٩٦ ٦٣٣
القمح	٥٦٠٠	٢٠٥	١١٤٨ ٠٠



الملحق الثاني

استخدام المساهمة الحكومية (بالدولارات)

النسبة المئوية	الالتزامات المستخدمة حق	الالتزامات الكلية	بند الصرف
١٩٩٧/٢/٢٨			
٤٠	٢٣٣ ٨٧٦	٥٨٩ ٣٧٥	تكليف الموظفين
٧٥	٦ ٤٥٣ ٥٧٣	٨ ٦١٥ ٠٨٤	المشتريات المحلية من الأغذية والتجهيز والتعبئة والنقل إلى المدارس
٩١	٤٣٨ ٢٥٠	٤٨٠ ٠٩٤	رسوم المبناء والتخزين والمناولة والنقل
٢٠	٩٣ ٣٣١	٤٦٥ ٧٥٠	المعدات والأدوات المكتبية وتحسين البنية الأساسية الخاصة بالمطاعم المدرسية
٥٧	٢ ٨٤٨	٥ ٠٠٠	مراقبة جودة الحصص الغذائية
٧٥	٣ ٧٣٨	٥ ٠٠٠	التدريب
-	٢ ٤٠٠	-	مراجعة الحسابات
٨١	٤٠٩ ٢٧٥	٥٠٤ ٨٦٨	إدارة المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة الإغاثي
-	-	٣٦ ٠٠٠	المساعدات الفنية
-	-	٥ ٠٠٠	الرصد
١٢٣	٣٥٨٠٤	٢٩ ٠٠٠	العطاءات/ بنود أخرى
٧١	٧ ٦٧٣ ٠٩٥	١٠ ٧٣٥ ١٧١	المجموع
		٢٦ ٩٩٣ ٧٣٣	

